

## المحتويات

مجلة صوت الملتقى  
مجلة طلابية دورية تصدرها كلية  
الإلهيات في جامعة صكاريا.

العدد: ٢

ربيع ٢٠١٩ م.

صاحب المجلة

أ.د. أحمد بستانجي

رئيس التحرير

هوليا آفاجان

التدقيق اللغوي

ندى عتتر

سكرتيرا التحرير

عمار حسن

عبد الله جفنجي

لمراسلة المجلة على انترنيت

 @multekaarapcadilkulubu  
 @Arapcadilkulubu  
 multeka\_  
 arapcadilkulubu@gmail.com

كلمة رئيس التحرير .....	٢
الحوار .....	٣
ذكريات المغرب .....	١٢
ذكريات الأردن .....	١٤
رحلتي إلى الأردن .....	١٦
هل الاستفهامية ومعانيها المجازية في القرآن الكريم .....	١٨
الإنسان و بيئة العمل .....	٢١
شهر أيلول .....	٢٣
روح الأعمال وسعادة الإنسان .....	٢٤
المدينة .....	٢٦
المسجد النبوي .....	٢٨
أبو الطيب المتنبي .....	٣٠
الإمام مالك بن أنس والموطأ .....	٣٢
أمثال العرب .....	٣٤
حكايات أمثال العرب .....	٣٥
اضحك معنا .....	٣٦
كنى الحيوانات .....	٣٨
أخبار من كليتنا .....	٣٩
قصة قصيرة .....	٤٣

## كلمة رئيس التحرير



يسرنا أن نرحب بكم من جديد في هذا العام مع العدد الثاني لمجلتنا صوت الملتقى .كم كانت سعادتنا غامرة برؤية العدد الأول بين أيدينا، وثمره جهودنا هذه لم تذهب سدى بل دفعتنا لمواصلة عملنا بشكل أفضل .

صحيح أن في تعلم اللغة الأجنبية بعض الصعوبات والكتابة إحداها وربما أصعبها لكن حماسة طلابنا للكتابة كانت كبيرة وهذا ما جعلنا نفتخر بهم كثيراً ونشدد على أيديهم لذلك ستجدون بين صفحات عددنا الجديد مقتطفات من ذكرياتهم خارج البلاد وبعض المقالات في شتى المواضيع هذا بالإضافة إلى البحوث المنوعة التي تم إعدادها من قبلهم . كما اشتملت مجلتنا على حوار مع الأستاذ الفاضل الدكتور الخطاط محمد ممش . نترككم -دون إطالة- مع العدد الثاني من المجلة متمنين لكم كل الفائدة.

تحياتي و تقديري...

هوليا آفاجان

## الحوار

عمار نور حسن



الرسم: واستقم كما أمرت.

ولدت في قرية يونجالي التابعة لبلدة بايات التابعة لمحافظة جوروم، و درست المرحلة الابتدائية في القرية والإعدادية في البلدة والمرحلة الثانوية في مدرسة الأئمة والخطباء في محافظة جوروم. في عام ١٩٨٤ تخرجت في كلية الإلهيات بجامعة سلجوق. وكنت أفضي غالب أوقات العطل في العمل بالرعي والزراعة والنجارة وغيرها من المهن إلى أن عينت

١- بداية أود أن أتقدم باسمي واسم ملتقانا الطلابي بالشكر الجزيل لكم على مساهمتكم في تصميم شعار مجلتنا. (صوت الملتقى). بعد إذنتكم استاذنا الكريم نريد أن نبدأ حوارنا معكم بمن هو محمد مميّش؟ نحن وإن كنا نعرفكم، إلا أننا نريد منكم أن تقدموا لقرّائنا نبذة عن حياتكم.

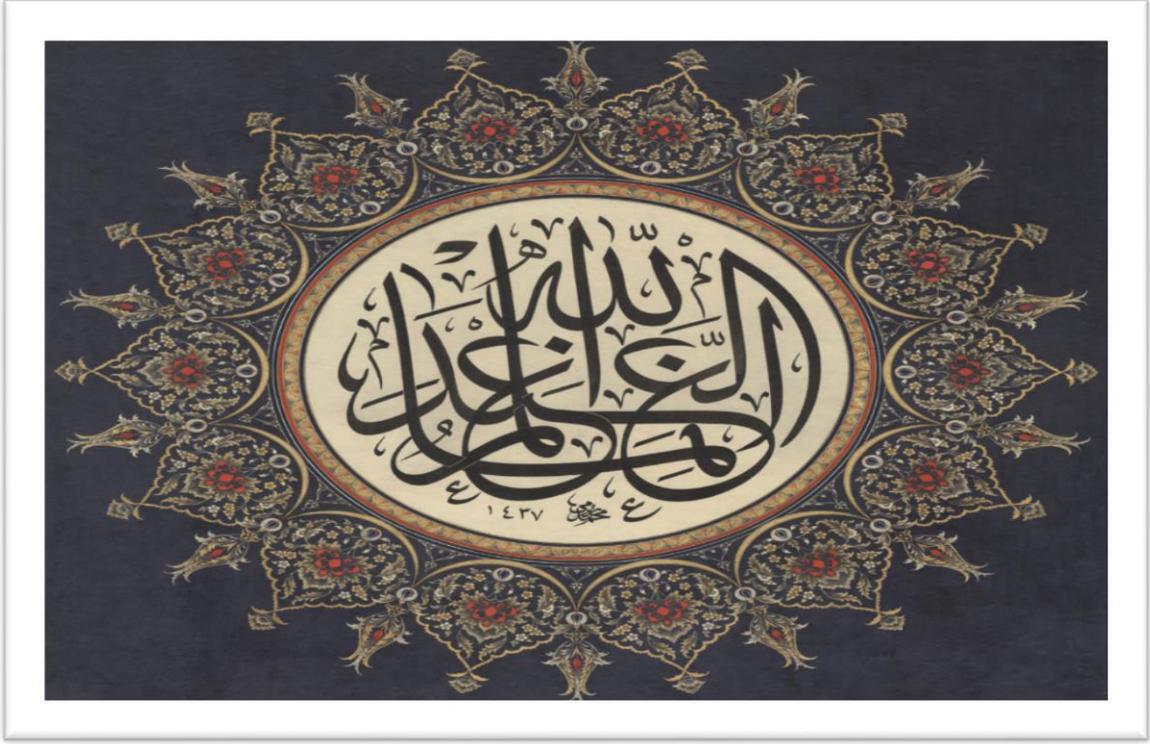
يفي بوجود انتقاء أحد المواد الاختيارية الموجودة في اللائحة المعلقة جانبا. في الحقيقة لا أستطيع أن أصف تلك الفرحة التي أنتابني عندما رأيت مادة حسن الخط تتصدر اللائحة وبالطبع أتممت قيدي باختياري لتلك المادة، بعدها بدأنا كتابة خط الرقعة بأقلام الحبر الخشبية التي كنا نقطع رؤوسها، ثم تابعت دروس معلمي الخطاط حسين أوكسوز القونوي الذي كان يعطي دروسا إضافية كل يوم سبت في جامع بسوق الجملة، إلا أنني كنت أعود في العطل الصيفية إلى مدينتي وكنت مجبرا على العمل في الحقل والمزرعة وهذا ما كان يعيق متابعة هوايتي في الخط.

٣- هل تلقيتم دروسا على يد أساتذة آخرين أيضا؟



مدرسا عام ١٩٨٥. أستطيع القول بأن حياتي الدراسية كانت ناجحة بشكل عام. ٢- متى بدأ اهتمامكم بمجال الخط ومن كان لهم دور في تطوير مهارتكم؟ في سنواتي الدراسية كنت ماهرا في الرسم والخط والزخرفة وما شابهها من الفنون، حتى إنني كنت في الغالب من يكتب اللوحات واللافتات التي كانت تعلق على جدران المدارس، كما كنت أحصل على مصروفي المدرسي في المرحلة الإعدادية من اللوحات واللافتات التي كنت أكتبها للدكاكين والمحلات، أما اهتمامي الجاد بفن حسن الخط فقد بدأ في المرحلة الثانوية. في هذه المرحلة بدأت بكتابة الخط القديم بعد التحاقني بثانوية الأئمة والخطباء، وقمت بصنع لوحاتي الخاصة بأقلام اللباد الملونة من خلال تقليد البطاقات البريدية الجميلة التي كنت أراها.

إلا أنني لم أستطع الالتحاق بدرس تخصصي في مجال حسن الخط لعدم وجود شخص قائم على هذا الأمر في مدينة جوروم. وعام ١٩٨٠ حصلت على مقعد دراسي في كلية الإلهيات بجامعة سلجوق، وعندما ذهبت لتثبيت تسجيلي في الكلية بعد انقلاب ١٢ أيلول العسكري وجدت إعلانا علق على الباب



الرسم: إنما العلم عند الله

الاستاذ المرحوم علي ألب أرسلان في كلية الآداب بجامعة اسطنبول، وفي عام ١٩٩٢ حصلت على الإجازة من معلمي الخطاط حسين القونيوي. حيث أقيم حفل تسليم الإجازات في جامع الفاتح لي ولأصدقائي، أرول دونمز ومحمد أوزجاي والمرحوم فوزي كونوج، بحسب معرفتي كان هذا الحفل التقليدي هو الأول في تاريخ الجمهورية بعد الإجازات المنفردة التي كان يعطيها الخطاط المرحوم حامد لطلابه بشكل فردي.

اهتمت كذلك بالذهيب مدة من الزمن حيث التحقت بدورات فنون التزيين التركية التي أقيمت في توب كابي سراي

نعم، ففي عام ١٩٨٥ عينت مدرسا في قاضي كوي في اسطنبول، بسبب الظروف المعيشية الصعبة في تلك الفترة كان الناس لا يفرحون عند تعيينهم في اسطنبول، لكنني كنت مسرورا جدا، لأن مركز حسن الخط كان ولا يزال في اسطنبول، وكان ذلك بمثابة خيال بالنسبة لي، وبعد فترة قصيرة من بداية عملي الوظيفي التحقت بدروس الخطاط حسن جلبي في أوسكدار الذي أوصاني به أستاذاي السابق حسين أوكسوز. داومت على دروسه قرابة أربع سنوات أولا في جامع سلامي علي الذي كان يؤم فيه المصلين ثم في ورشته في شارع سلامسز. وعام ١٩٨٩ التحقت بدروس

من قبل وزارة الثقافة من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٨، إلا أنني تركتها لاحقا من مبدأ لا تحمل بطيختين في يد واحدة.

٤- باعتبار كونك أكاديمي وخطاط في نفس الوقت. هل يمكنكم الحديث عن إيجابيات وسلبيات هذا الأمر؟ أقصد هل كان الخوض في الطريقتين معا صعب مثلا أو ماذا؟

لطالما أحببت أن أكون أكاديميا إلا أنني تأخرت في دراسة الماجستير بسبب اهتمامي بالفن، ولكن في الحقيقة أفكر بأنني استثمرت سني التي قضيتها في اسطنبول بشكل رائع، حيث طورت الجانب الفني لدي كثيرا واستطعت الالتقاء برؤاد ورموز الفن التقليدي أيضا واستفدت منهم بشكل كبير. بالمناسبة أتممت دراسة الماجستير في جامعة

مرمرة في قسم الفنون التقليدية التركية ، كما انني أتممت مرحلة الدكتوراة أيضا في جامعة مرمرة قسم العلوم الإنسانية، فرع تاريخ الفنون الإسلامية حيث كنت أعمل وقتها مدرسا في جامعة حران ما بين عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٩. بالطبع العمل بمجالين معا أمر صعب وله تحديات كثيرة خاصة الفن فهو يحتاج إلى الاستمرار والمتابعة الدائمة، ولاسيما فن حسن الخط لا يحب الانقطاع أبدا. أنا أعاني من هذا الأمر، أقصد عدم تخصيص الوقت الكافي للإنتاج. لأنني أقوم بمسؤولياتي الأكاديمية من دروس وأعمال في نفس الوقت. أحاول أن أوفق بين الجانبين معا ولست مشتتيا من هذا الوضع لأنني في الحقيقة أحبهما معا. وبالطبع هناك جوانب إيجابية أيضا لمهنتي كأكاديمي حيث تقوم ببحوث



ودراسات في مجال الفن، كما أننا نساهم في تنشئة شباب المستقبل.

٥- ما الأماكن التي تقدّمون فيها دروسكم؟ وهل قمتم بإعطاء دروس الخط خارج مدينة صكاريا أيضا؟

أخذت عهدا على نفسي إلى يومنا هذا بإعطاء دروس الخط لراغبيها أينما تواجدوا حتى إنني شخصا ذهبت إلى الأماكن المجاورة لإعطاء دروس حسن الخط. في عام ١٩٩٠ كنت أول من يقوم بإعطاء دروس حسن الخط في توب كابي سراي في بناء وزارة الثقافة، كل يوم سبت كنت أذهب لإعطاء الدروس بشكل فخري لثلاث سنوات. استمرت دروسي هناك إلى أن انتقلت من اسطنبول بسبب تعييني الوظيفي. ما بين عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٩ وخلال عملي في مدينة شانلي أورفا كمدرس قمت بإعطاء دروس حسن الخط لمدة ست سنوات في مدرسة الرضوانية المجاورة لبحيرة الأسماك المشهورة، أيام السبت وكان هناك إقبال كبير من الأهالي، حتى إنني أقمت حفل تسليم الإجازات ل ٦ طلاب لاحقا. وفي بداية ١٩٩٩ انتقلت إلى جامعة صكاريا وقبل التعرف على المدينة عشت أنا وعائلي أجواء الزلزال ، وبعد أن عادت المدينة صالحة للعيش قمت بإعطاء دروس حسن الخط مباشرة، لقد كانت

دروسا عامة ومفتوحة للجميع. أولا قمت بإعطاء الدروس في بناء مديرية الثقافة ثم في الدورات التي تقيمها البلدية وفي الوقت الحاضر أقوم بإعطائها في مركز اختصاص الفنون التقليدية الذي تم افتتاحه قبل ٣ سنوات من قبل بلدية المحافظة.

أيضا من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ قمت بإعطاء الدروس في مدينة كوجالي المجاورة لنا حتى إن طلابي المتخرجين من تلك الدورات ما زالوا يواصلون في إعطاء الدروس هناك إلى يومنا الحالي.

٦- ما مدى اهتمام الشباب في يومنا بالفن وهل يمكن أن نعلق آمالنا عليهم؟ هناك تطور مستمر في مجال فن الخط في العالم بشكل عام وفي دولتنا بشكل خاص. فالمسابقات الدولية والمؤلفات والبرامج المقامة مؤخرا كلها تدل على اهتمام الشباب بهذا الفن، ومن خلال مشاركتي في بعض المسابقات الدولية





الرسم:مدد يارب

٧- ماذا تودون أن تقولوا لمن يهتم ويقبل على هذا الفن؟

أولا عليهم أن يعرفوا بأن فن حسن الخط ليس بطريق معبد قصير وسهل على العكس تماما عليهم أن يستعدوا لبذل جهد كبير فالرحلة طويلة الأمد. هنا أريد أن أذكر بأنّ هذا الطريق هو طريق العُشّاق، وفي الحقيقة لولا المحبة التي تصل إلى درجة العشق لما استطاع الإنسان أن يصرف سِنِّي عمره على هذا الفن، بالإضافة إلى ما سبق من المهم أن يبدأ المتعلم بأخذ الدرس من معلم متقن لهذا الفن وعلى الأصول التقليدية.

كعضو في لجنة التحكيم رأيت إقبالا ملحوظا من المشاركين الأجانب بالطابع العثماني، و أنا متفائل أيضا وأتوقع حدوث تطورات جميلة في المستقبل. لكن علي التنويه هنا بأن كليات الإلهيات بالإجمال لا يظهرون اهتماما بفنوننا التقليدية كما يجب، خاصة فن الخط الذي يحتاج إلى أرضية دينية مما يجعل طلاب الإلهيات محظوظين بالنسبة لغيرهم، كما أن علم حسن الخط كعلم القراءات فقد طُوِرَ هذا الفن لخدمة القرآن الكريم، لذا أعتقد بأنه على كليات الإلهيات الاهتمام بهذا الفن أكثر من غيرهم.

والتجسيم وهذا عائد إلى العقيدة الإسلامية الداعية إلى التوحيد والتي منعت تصوير الأجسام، بالطبع لم يتم اقتلاع التصوير بشكل كامل من الفن الإسلامي، حتى إننا أحيانا نشاهد بعضا من التصوير الحي في العمارة المدنية وفي بعض التزيينات لكن في الغالب أدى هذا النهي الإسلامي إلى ميول الفن الإسلامي إلى التجريد بدلا عن التجسيم. ويبدو هذا ظاهرا في مجال التزيين أكثر، هذا الأمر أدى إلى اختلاف الفن الإسلامي عن بقية الثقافات الأخرى ما ساهم في تشكيل طابعه الخاص به، أما بالنسبة لتطور الخط في المجتمع الإسلامي فقد كان له علاقة بهذا الأمر أيضا إلا أن العامل الأساسي هو خدمة القرآن الكريم وقد بدأت هذه الرغبة منذ



٨- هل أقمت معارض على الصعيد المحلي أو العالمي؟ هل شاركتكم في مسابقات محلية او دولية؟ أيضا هل حصلتم على جوائز في هذا المجال؟

ساهمت بإقامة معارض مشتركة كثيرة على الصعيدين الدولي والمحلي، كما أقمت حوالي ٣٠ معرضا شخصيا أغلبها على الصعيد الدولي. أقمت أول معرض دولي عام ١٩٩٠ بدعوة من المعهد العالي الشعبي في مدينة فرانكفورت وماربورك الألمانية، لاحقا أقمت معارض في كثير من الدول منها أستراليا وبلجيكا وإيران و سوريا وباكستان و قطر و السعودية و قبرص التركية و المجر والبوسنا وألبانيا و أمريكا و إيطاليا والصين وغيرها. عندما كنت شابا شاركت في بعض المسابقات المحلية والدولية وأنا أو من بأن المسابقات تطور الفنان بطريقة رائعة، حصلت على ١٠ جوائز مختلفة الدرجات، كانت آخرها جائزة الخطاطين الدولية في معرض القرآن العاشر الذي أقيم في طهران عام ٢٠٠٢، حاليا أشارك في هذه المسابقات كعضو في لجنة التحكيم.

٩- برأيكم لماذا لجأ الفنان المسلم إلى فن الخط والزخرفة الإسلامية أكثر من الرسم وغيره؟  
ابتعد الفنان المسلم عن التصوير

عصر النبوة حيث اهتم الناس بكتابة كلام الله بأجمل خط وقد حاز على هذا الاهتمام بسبب النظرة التعبدية للأمر.

١٠- يقال بأن اسطنبول قبلة الخطاطين هل تعتقدون هذا ولماذا؟

في العصور الماضية كانت بغداد ومصر وتبريز مراكز الفن، لكن في العصر العثماني وبالتحديد منذ أوائل القرن السادس عشر أصبحت اسطنبول قبلة الخطاطين، كما أن اهتمام السلاطين العثمانيين ودعمهم لهذا الفن أدى إلى نشوء وخروج رموز الخط ورواده في هذه الفترة الزمنية. هؤلاء الخطاطون الكبار تركوا آثارا ولوحات فنية ما زالت موجودة في أزقة اسطنبول، في بنائها المعماري وفي متاحفها ، لذا يمكننا القول بأن اسطنبول ما زالت قبلة الخطاطين إلى يومنا هذا.

١١- هل تجدون اهتماما بفرن الخط من

قبل الشعب التركي ولاسيما فئة الشباب؟

في السنوات الأخيرة ازداد الإقبال والاهتمام الشعبي بهذا المجال، كما أن عدد الشباب المقبلين عليه ليس بالقليل، الدورات والمعارض والبحوث المستمرة في هذا المجال تدعم وتثبت ما قلناه. بالطبع للإدارة المحلية فعاليات ومساهمات مميزة ورائعة في هذا المجال فمثلا في مدينتنا صكاريا تقوم إدارة البلدية بدورات في كافة الفنون الإسلامية تقريبا ومنها فن حسن الخط، كما أن ارتفاع عدد الأفرع التي تدرس وتهتم بالفنون في جامعتنا يعد تقدما بارزا وجميلاً وأنا متفائل بشأن المستقبل.

أخيراً نشكركم على منحنا هذه الفرصة المميزة لإجراء هذا الحوار الشيق والإستفادة من معلوماتكم القيمة.

- أشكركم أنا أيضاً.



## ذكريات المغرب

بقلم: بلال دوران

بالشمال، محيطي بالغرب، صحراوي  
بالجنوب أما المناطق الساحلية فتمتع بمناخ  
معتدل.

عاصمة المغرب الرباط وأكبر مدنها الدار  
البيضاء التي تعتبر العاصمة الاقتصادية أما  
اللغة الرسمية في المغرب فهي اللغة العربية  
ثم الأمازيغية ثم الفرنسية، وأحيانا يستعملون  
هذه الأخيرة في الوثائق الإدارية فقط، وعدد  
سكانها أربعين مليون نسمة تقريبا.

وأما عن المذهب السائد في المغرب فهو  
مذهب الإمام مالك، ويعتقد العقيدة الأشعرية  
و أما ما يخص نظام الحكم في المغرب فهو  
ملكي برلماني دستوري ويعد ثاني أقدم نظام  
حكم في العالم بعد اليابان تحت سيادة الملك  
محمد السادس بشعار نجده مكتوب في جميع  
أنحاء المملكة وهو الله الوطن الملك ورمزهم  
"أسود الأطلس".

و يعتبر المغرب من أفضل الوجهات السياحية  
العالمية التي تستحوذ على اهتمام الناس من  
مختلف الجنسيات و ذلك لما تتوفر فيه من  
مؤهلات سياحية جعلته يستقبل كل سنة ما  
يزيد على ١٠ ملايين سائح، وأما عن مدنها  
فنجد مراكش ملقبة بالمدينة الحمراء لأن



المغرب بالإنجليزية "Morocco" وتركيا  
هي الدولة الوحيدة التي تسمى المغرب ب  
"Fas" وفاس هي مدينة بالمغرب وسبب  
تسمية الأتراك المغرب بهذا الاسم يرجع إلى  
أنه في عهد العثمانيين كانت فاس عاصمة  
للمغرب وهذه المدينة تربطها علاقة سياسية  
مع العثمانيين وتركيا كانت تستورد طربوش  
من فاس حتى أصبح الطربوش عند الأتراك  
باسم "fes".

والمغرب هي دولة عربية أمازيغية، والأمازيغ  
هم السكان الأصليون لشمال أفريقيا عمروها  
منذ آلاف السنين ولهم لغة خاصة ينطقون بها  
وأغلبهم من المسلمين السنة .

يقع المغرب في أقصى غرب شمال أفريقيا  
يحدّه شرقا الجزائر، و غربا المحيط الأطلسي،  
وشمالا البحر الأبيض المتوسط، وجنوبا  
موريتانيا، ولموقعها هذا تأثير على المناخ  
السائد فيها. فتجد المناخ مسوعا فهو متوسطي

إن جذور الإرث التاريخي الأندلسي عميقة في المغرب ومازال ينعكس في سلوك المغاربة وأفكارهم إلى درجة أنه لا يمكن فهم الهوية المغربية دون الرجوع إلى العصر الأندلسي، فقد اختلط ما هو مغربي بما هو أندلسي، وشكل مزيجا حضاريا فريدا من نوعه، في فن العمارة والصناعة، وفي الملابس والطعام والموسيقى والحدايق وغيرها، بمدن مغربية مختلفة كالرباط وسلا ومكناس وفاس وشفشاون والعرائش والقصر الكبير وخاصة مدينة تطوان.

وأخيرا يمكن القول إن المغرب من حيث جذوره و ثقافته وعرقه، يمت بصلة لجميع السلالات القديمة، الشرقية منها كالرومان، و الغربية منها كالاندلس، الشيء الذي يجعله بلدا منفتحا على جميع الثقافات العالمية، عنوانه السلام، وأرضه سلام .



الرسم: المدينة الزرقاء، شفشاون، المغرب.

أبنيتها حمراء، ومدينة شفشاون المدينة الزرقاء كون أبنيتها زرقاء بدون استثناء و مدينة فاس. وهذه المدن تعد من أفضل الوجهات المعروفة عالميا لأنها تتميز بعمرانها المنقوش والمزين بزخرفة مغربية خاصة وهو ما يجعلها تحتفظ بطابع تقليدي تفتقده أغلب مدنها الحالية، لأنها تحتضن الكثير من المآثر التاريخية ففي فاس مثلا نجد أقدم جامعة في العالم وهي جامعة القرويين ومدينة ويلي التي تعتبر من بقايا الحضارة الرومانية ومسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء الذي يعد أكبر مسجد بأفريقيا وهذا المسجد مبني فوق البحر.

يوم الجمعة في المغرب ليس يوما عاديا فهو كعيد بالنسبة للمغاربة يتجهزون له من خلال ارتدائهم للباسهم التقليدي الجلابب المغربي للرجال والقفطان للنساء ويقمن بتحضير وجبة الكسكس وهي أكلة مشهورة جدا يطبخها جميع المغاربة من الشمال الى الجنوب بدون استثناء، وللمطبخ المغربي مكانة عالمية مهمة إذ يحتل المرتبة الأولى عربيا والثانية عالميا بعد فرنسا ومن أشهر المأكولات هناك الكسكس و الطجين و الحريرة.

## ذكريات الأردن

بقلم: سلمى نور دمير و يلدز جليق

سفرنا كان في الليل. عندما وصلنا الى السكن الذي سننزل فيه كانت قد أشرقت الشمس. حينما نزلنا من السيارة أول ما لفت انتباهنا البيوت البيضاء على عكس البيوت الملونة التي في تركيا. أول يوم استرحنا فيه وفي اليوم التالي ذهبنا إلى معهد إيوان وقمنا بتقديم امتحان لتحديد المستوى وبدأت الدروس في المعهد. كنا ندرس خمسة أيام في الأسبوع، أربع ساعات يوميا. كانت الدروس تفيدنا كثيرا بالإضافة إلى ذلك ممتعة للغاية. كان في بعض الصفوف طلاب من ماليزيا وأندونيسيا إضافة إلى الطلاب الأتراك. كان المعهد ينظم المرحلات التي ترافقنا فيها المشرفات وقمنا فيها بممارسة اللغة العربية من خلال النشاطات المختلفة.

أول مكان قمنا بزيارته هو مركز المدينة في عمان وبعدها ذهبنا إلى البحر الميت وغار أصحاب الكهف والبحر الأحمر والعقبة وجرش و الكرك و وادي رم. من بين كل هذه الرحلات كانت زيارة وادي رم زيارة خاصة لن نساها ما حيننا و أيضا قمنا برحلة سفاري في الصحراء وكانت المرة الأولى التي نركب فيها جملا ومشينا على الرمال وفي الليل شاهدنا النجوم في السماء الصافية ونحن



بدأت مغامرتنا بالسؤال الذي وجهه لنا أستاذنا عبد الملك: "هل تريدون الذهاب الى الأردن؟" حينها امتلأت قلوبنا فرحا كونها التجربة الأولى لمعظمتنا. ولم نكن نعلم عنها أي شيء غير أنها بلد حار و بدأنا نتساءل فيما بيننا "ماذا سنأكل وماذا سنشرب هناك وماذا سنأخذ معنا" وكان في ذهننا علامات استفهام كثيرة حول كيفية التفاهم مع الشعب الأردني رغم أننا تلقينا تعليما جيدا باللغة العربية في جامعتنا. مع هبوط الطائرة في مطار العقبة حل فرح شديد مكان القلق الذي كان يتابنا منذ فترة طويلة. واستقبلنا الموظف بالترحيب عند نقطة تفتيش جوازات السفر قائلا "اهلا و سهلا بكم في الأردن زارتنا البركة."

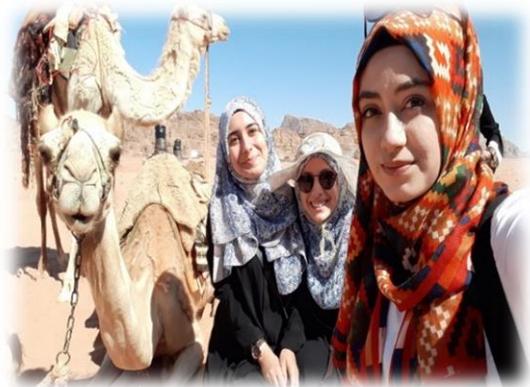
رحب بنا معهد إيوان في المطار واتجهنا الى عمان جميعا واستغرق الطريق من المطار إلى عمان خمس ساعات. قضيناها نائمين لأن

الناس من مختلف الثقافات والتقاليد بالإضافة إلى التعليم الجيد للغة العربية هناك.

والناس هناك جيّدون جداً ومضيافون. كانوا لطيفين معنا. وأظن أن الكثير منا كوّن صداقات مع أشخاص جيّدين مثلما فعلتُ.

ويوجد هناك أشياء أخرى لا تنسى ألا وهي الطعام في الأردن مع أنه مختلف عن طعامنا ولكنه طعام لذيذ جداً وبالنسبة لي اشتقت لطعامهم خاصة الشاورما والمقلوبه والكبسه والمنسف والمجدرة كلّها طيبة المذاق.

وصحيح أن عمان كتضاريس ليست جميلة جداً ولكن الحب الذي لمسناه عند الناس هو ما دفعنا لحبها وجعلنا نرغب بالعودة إليها مرة أخرى فجمال الطبيعة ليس كل شيء بل هناك ما هو أجمل منها وهو حب الآخرين. كنا نريد أن نحدثكم الكثير عن الأشياء الجميلة التي عشناها ولكن ضيق الصحيفة لا يكفي لكتابة ما نريد. ربما نحتاج إلى المجلة بأكملها للكتابة عن الأيام السعيدة التي قضيناها في الأردن. هذا الحديث جزء مختصر منها. ولا نسي أن نشكر من أعطانا مثل هذه الفرصة للكتابة عن تلك الأيام والتفاصيل الجميلة التي عشناها.



مستقلين على الرمال... حقا كانت تجربة رائعة لانسى في صحراء وادي رم.

إذا ذهبتم إلى وادي رم يوماً لا تنسوا أن تمشوا على الرمال وتشاهدوا النجوم بعيداً عن ضوضاء المدن. ويجب أن تركبوا الجمل مثلما فعلت أنا لأنه شعور جميل مع أنني خفت بالبداية ولكن الأمر كان جميلاً جداً وأحببته وكنت لا أريد أن أنزل عن ظهر الجمل. وجلسنا ليلة واحدة في وادي رم وكانت ساحرة بجمالها. وكنا لا نريد النوم كي لا يضيع وقتنا بذلك بل عملنا على الاستمتاع بكامل وقتنا.

خارج إطار البرنامج الذي كان يقدمه لنا إيوان كنا نجتهد ببرنامج آخر نظمناه بأنفسنا حيث كانت الجامعة الأردنية قريبة من سكننا وكنا نذهب أحياناً في الصباح قبل الدراسة بالمركز إلى قسم الشريعة والأقسام الأخرى في الجامعة ونأخذ الدروس مع الطلاب والطالبات ولكن واجهنا صعوبة في فهم ما يقال. لأن الدروس كانت بالعامية وبيد أنها كانت فرصة رائعة لنا للتعلم من خلال التواصل. وكم قضينا من الوقت في النشاطات والمغامرات التي استمرت ثلاثة وأربعين يوماً كانت جميلة جداً ورائعة والذي جعلنا أكثر سعادة هو أن الشعب الأردني يحب الأتراك مع أننا كنا لا نجيد العربية بشكل جيد ولكن كانوا عندما يسألوننا من أين أنتم ونجيب من تركيا تتغير ملامح وجوههم مبدئين السعادة والفرح بلقائنا وأنصحكم أن تخوضوا هذه التجربة. إنها تجربة جميلة جداً للتعرف على

## رحلتي إلى الأردن

بقلم: أوزلام دمير

ومما زاد من قوتي وحماسي لذهابي للأردن والمضي في هذه التجربة فُدماً هو كوني ممثلة لجامعتي وليس فقط لجامعتي بل ممثلة لدولتي أيضاً. في البداية كان هدفي الأساسي هو تعلم اللغة العربية لكن بعد فترة وجدت أنه لتعلم اللغة العربية يجب عليّ تعلم ثقافة العرب ومعرفة وفهم أسلوب حياتهم بل وطريقة تفكيرهم فهذا يعتبر المفتاح لتعلم الشيء. لذلك طوال فترة مكوثي في الأردن بدأت بالاستطلاع والبحث عن كل ما هو متعلق بثقافتهم وكنت سعيدة جداً بالمعلومات والخبرات التي كنت أحصل عليها. وبالطبع الوصول إلى هذه المعلومات واكتساب هذه

حين خطوات أول خطوة لي في مطار الأردن شعرت بنفسية كسمكة صغيرة تقفز من الحماص لتنتقل من حوض السمك الصغير إلى أعماق المحيط. أنا شخص أقوم بالتخطيط لكل شيء قبل أن أخطو أي خطوة إلى الأمام في حياتي لكن عندما جاء موضوع دراستي في الأردن تحركت بسرعة دون تخطيط. هذا لا يعني أنني غامرت عشوائياً أو دون تفكير لكنني كنت قد قمت بالبحث عن المملكة الأردنية الهاشمية من قبل. ووضعت لنفسية خريطة توضح طريق دراستي وأهم عنصر في هذه الخريطة كان النظر للأمور بإيجابية وتجاهل السلبيات التي يمكن أن أواجهها حتى لا تؤثر علي سلباً وأيضاً انتهاز أي فرصة يمكن أن أحصل عليها.

وهكذا بدأت مغامرتي في الأردن. وسبب تسميتي لهذه التجربة بالمغامرة لأنني عشتُ تجربة مختلفه وحياة جديدة في دولة جديدة بل وتعايشت مع عرق جديد أيضاً تجولت في أماكن جديدة وشوارع مجهولة وكان من الممكن أن أضيع في هذه الشوارع أيضاً أو حتى أن أدخل في شجار. مهما كان الذي عشته سواء أكان جميلاً أو سيئاً فإنني قد تعلمت شيئاً.



وهذا كان من الأسباب التي ساعدت على انتشار الفساد في مجتمعنا. لذلك أرجو من جميع الأصدقاء الذين يسافرون خارج البلد أن يحاولوا قدر المستطاع نقل الصورة الصحيحة لمجتمعنا وأن يوضحوا لهم أن شخصيات هذه المسلسلات لا تُمثَلنا بالشكل الصحيح وأيضاً إعجاب الشعب الأردني شديد بالمغنيين: إبراهيم تاتليس و محسون كرمزغول فعند تجولي أوالسير في شوارع وأسواق الأردن وبين متاجرهما فمن الطبيعي أن أستمع الى العديد من الأغاني التركية مثل " **leylim ley** " **mavi mavi** بل والاستيقاظ على أغنية **bu sevda** " **bitmez** في صباح كل يوم جمعة من عربة بيع جرار الغاز. هذه الأمور البسيطة قامت بتلوين حياتي.

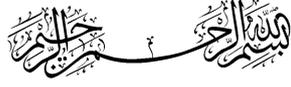
على الرغم من كل الصعوبات التي واجهتها في الأردن؛ حصلت على فرصة كبيرة منحني خبرة عالية في الثقافة واللغة العربية مع أصدقائي في "الأكاديمية الأوروبية للتدريب واللغات" أيضاً فرصة حصولي على عمل كمدرسة للغة التركية قام بإضافة تجربة مختلفة في حياتي. ولهذا السبب سيكون للأردن دائماً مكانة خاصة في حياتي بالإضافة إلى أسباب أخرى منها حُسن ضيافة الشعب الأردني ودفء معاملتهم مع ضيوفهم. لذلك أنا أشجع وأوصي الجميع بخوض مثل هذه المغامرة من خلال المشاركة في برامج التبادل الطلابي مع جامعات أخرى خارج البلد

الخبرات لم يكن بالأمر السهل. فأفكارهم وأسلوب معيشتهم ونظرتهم إلى الحياة جداً مختلفة. الآن عندما ألتفت ورائي وأرى ما قمت بإنجازه وتحقيقه أكتشف أن ما وصلت له كان يستحق الجهد والعناء ولكي أتمكن من التبحر أكثر في أعماق هذه اللغة قررت التعرف إلى مزيد من الأصدقاء والاختلاط بهم وكنت قد قرأت ودرست مسبقاً الكثير عن الثقافة العربية لكن كل ذلك كان نظرياً. أما الآن فأنا أرى التطبيق العملي للنظريات التي درستها مسبقاً لتاريخ العرب والثقافة الإسلامية في الماضي والحاضر في الأردن.

أكثر شيء لفت انتباهي منذ بداية إقامتي في الأردن هو احترام وحب الشعب الأردني الملاحظ اتجاه الشعب التركي فكلمة "تركي" لدى العرب تتجسد بالصدق والأمانة فهذا كان مفتاح ساعدني في فتح الكثير من الأبواب المغلقة التي واجهتها في طريقي. في ذلك الوقت استشعرت بأهمية نيل التمثيل بأقلاق رسول الله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وهي الأمانة. بعد مرور الوقت علمت أن مصدر هذا الحب والاحترام يعود للإدارة والسياسة الحالية في تركيا. ومن ناحية أخرى وجدت أن الشعب الأردني معجب بالمسلسلات التركية وهذا ما جعلني أشعر بثقل أكبر على كتفي. فهم يعرفوننا عبر هذه المسلسلات ويظنون أن حياتنا كشعب تركي مطابق لما يرونه فيها على شاشات التلفاز في الحقيقة هذه المسلسلات التي تُعرض لاتعكس الثقافة التركية وتقاليدها الصحيحة

## هل الاستفهامية ومعانيها المجازية في القرآن الكريم

بقلم: محمد صفا جواهر



٣- و لا تليها أم المعادلة.

مثال: هل شربت الشاي أم القهوة؟ لا يجوز هذا القول.

٤- يستفهم بها في الإثبات فقط، و لا يجوز أن نستخدم أدوات مثل: لم، لن، لا الأمر الخ.

٥- إذا دخلت على الفعل المضارع صرفته للمستقبل، فلا يجوز أن نقول: هل تأكل الآن؟

٦- لا تدخل على الفاء والواو العاطفة بل تأتي بعدهما. (سورة هود ١٤، سورة الأنبياء ٨٠، سورة المائدة ٩١).

٧- لا تدخل على "إن" لأنها تفيد التأكيد بينما هل تفيد الاستفهام.

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين، محمد بن عبد الله، و على من سار على نهجه، و اهتدى بهديه إلى يوم الدين، و بعد:

فإن أسلوب الاستفهام موضوع بحث عنه البلاغيون و المفسرون منذ سنوات. و الدافع الذي جعل هؤلاء يبحثون عنه بشكل تفصيلي هو فهم القرآن بشكل أصح. سنتناول في هذا البحث مزايا أداة هل ومعانيها المجازية الواردة في كتاب الله تعالى. و سيتألف البحث من القسمين، أولهما مزايا هذه الأداة والثاني معانيها المجازية الموجودة في القرآن الكريم. القسم الأول: مزايا الأداة هل: إن هناك مزايا كثيرة لهذه الأداة، و هي تختص بما يلي:

١- تدخل على الجملة الفعلية مطلقا بينما على الجملة الاسمية ما لم يكن خبرها فعلا.

مثال: هل جاء محمد؟ - هل مدينتك قريبة؟

٢- تستعمل لطلب التصديق فقط، و يكون جوابها (نعم)

مثال: هل قمت بواجبك؟



ثم ختمتم العهد. فإني خائف أن تكيدوا له كما  
كدتم لأخيه. فأنا لا أثق بكم .

ثانيا: الإنكار: *أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا  
وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ*. (سورة الزمر ٩)

الاستفهام مستعمل للإنكار في هذا الآية، أي  
هل يتساوى العالم و الجاهل، كما لا يستوي

هذان الصنفان كذلك لا يستوي المطيع  
والعاصي.

ثالثا: الأمر: *وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ  
لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ*.  
(سورة الأنبياء ٨٠)

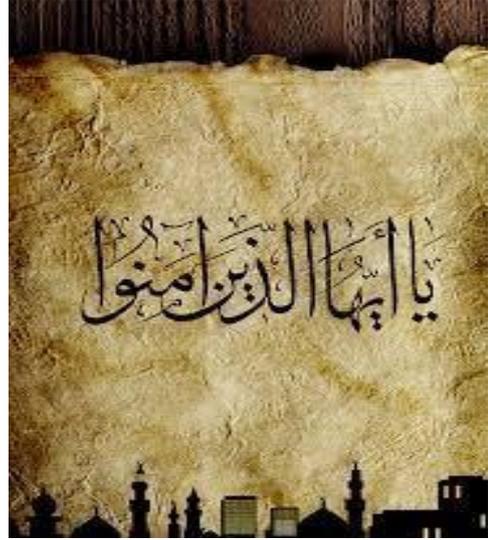
الاستفهام هنا يفيد الأمر، كأن الله أمر  
المخاطبين بالشكر أي اشكروا.

رابعا: التقرير: *"هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ"*.  
(سورة العاشية ١)

الاستفهام يفيد معنى "قد" أي التقرير. كأن الله  
قال : قد أتاك حديث العاشية .

خامسا: التشويق: *"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ  
أَدْرَأَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ"*.  
(سورة الصف ١٠)

الاستفهام خرج من معناه الأصلي إلى  
المعنى المجازي و هو مستعمل في هذه الآية  
للتشويق .



٨ - لا تدخل على المفعول به المقدم.

القسم الثاني: معانيها المجازية في القرآن  
الكريم:

لا بد من معرفة وجود اختلاف في تحديد  
بعض معاني الأداة الاستفهامية في آية  
واحدة.

لكننا نعتبر هذا الاختلاف للتنوع وليس  
للتضاد. "هل" الاستفهامية حينما تخرج عن  
معانيها الأصلية فإنها تفيد عدة معان. وهي:

النفي والإنكار والأمر والتقرير والتشويق  
والتوبيخ والتمني والتلطف والاستهزاء .

أولا: النفي: *"قال هل آمنكم عليه إلا كما  
أمنتكم أمنتكم على أخيه من قبل قاله خير  
حافظا وهو أرحم الراحمين"*. (سورة يوسف  
٦٤) الاستفهام يفيد هنا النفي. كأن يعقوب  
قال لأبنائه: كيف آمنكم عليه و قد فعلتم  
بيوسف ما فعلتم بعد أن ضمتتم لي حفظه،

سادسا: التوبيخ: قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ  
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ. (سورة  
يوسف ٨٩)

الاستفهام مستعمل للتوبيخ، كأن يوسف -  
عليه السلام- قال لإخوته هل تذكرون ما  
فعلتم.

يوسف حينما ألقىتموه في البئر، مستعملا  
أسلوب الاستفهام بغرض توبيخ إخوته .  
سابعا: التمني: فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ.  
(سورة الشعراء ٢٠٣)

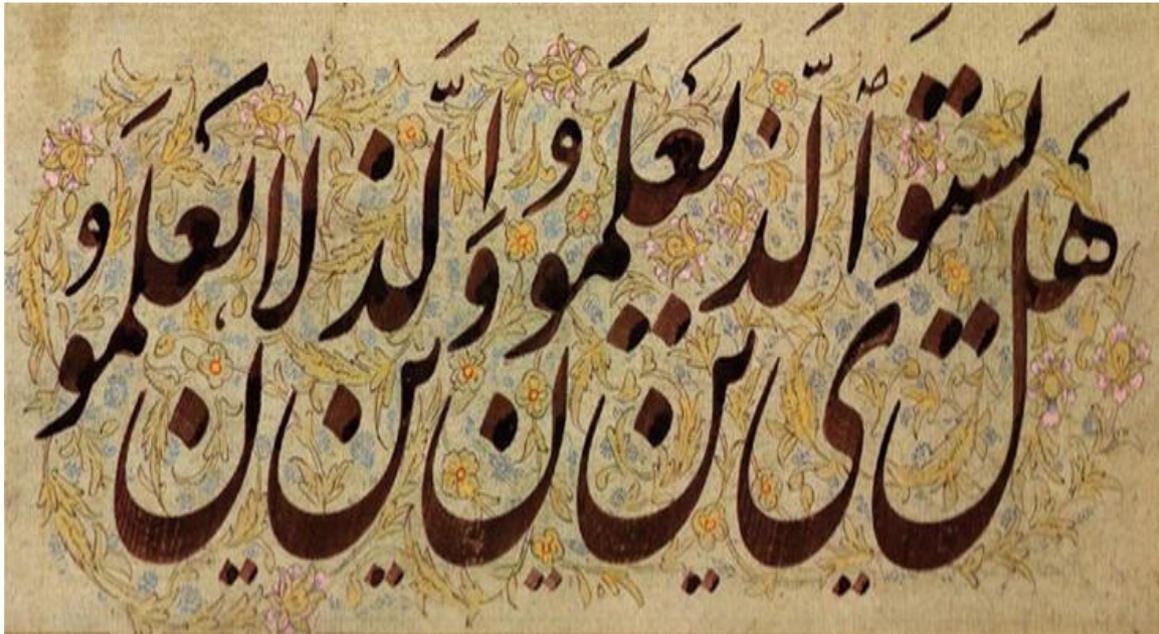
يشير الاستفهام في هذه الآية إلى معنى  
التمني، لأن الكفار لما رأوا العذاب سئتمون  
مهلة أو مدة من الوقت. حتى يصلحوا  
الأعمال القبيحة التي قاموا بها مسبقا .

ثامنا: التلطف: قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ  
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا. (سورة  
الكهف ٦٦)

الغرض من استعمال الاستفهام هنا التلطف،  
أي هل تأذن لي في مرافقتك لأقتبس من  
علمك ما يرشدني في حياتي؟

تاسعا: الاستهزاء: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ  
نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَبْسُتُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ  
إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ . (سبأ ٧)

الاستفهام مستعمل للاستهزاء، أي حينما قال  
المشركون هذا كان هدفهم الاستهزاء بنبينا  
محمد (ص)، أي قصدوا هل نرشدكم إلى  
رجل يحدثكم بالأعاجيب.



## الإنسان و بيئة العمل

بقلم: عبدالقادر آل بيارق

إبدأ من عمل تتقنه واصرف جهدا على قدر طاقتك .

- العمل يوافق تماما التعامل مع الناس، لأن الناس عندما يطلبون منك شيئا عليك أن ترد وتجب بشكل لطيف، على سبيل المثال عندما أذهب إلى المتجر لكي أشتري أغراض البيت أرى موظفا عابس الوجه و فأتأثر مباشرة بحالته هذه، أقصد بأن هناك فرق بين الحياة العملية و الحياة الشخصية.

- التأمل يجعلك متبها ومركزا قبل أن تحكم على شيء لا تستطيع أن تتجاوزه بسهولة. و القرارات السريعة تجعلك تدفع الثمن لهذا يجب أن تتروى في أمورك قبل أن تتخذ أي قرار .

إذا عمل الشخص في عمل لا يحبه أعني ليس عنده أي طلب و رغبة في هذا العمل سيذهب جهده هباء.



يجب أن يكون للإنسان في هذه الحياة عمل، يعطي له فرصا لحياة أفضل. فإن كان عمله ذا ناتج جيد كانت حياته جيدة وإن كان غير ذلك فإن حياته ستكون ذات صعوبة وكد... والحياة سباق ومن يستخدم الطرق والوسائل والأسباب التي توصله إلى أهدافه هو الذي سيفوز في النهاية و يتقدم أكثر.

فلنتطرق باختصار إلى بعض شروط العمل سواء أكان هذا العمل تجارة أو أعمالا أخرى :

-عندما يدخل المسلم بيئة العمل عليه أن ينتبه للأعمال التي تؤثر على إيمانه. لأننا في بعض الأحيان نرى المسلمين الذين يعملون في أعمال جيدة أو مناصب عالية قد تفسد هذه الأعمال والمناصب أخلاقهم بسبب طمعهم .

- تنظيم الأعمال من أهم الأسباب التي توفر لك الوقت لأن الوقت يمر بسرعة و أنت لا تشعر به لهذا ابتعد عن الأعمال التي تضيع وقتك.

-كن متفائلا مهما ازدادت الصعوبات وكن واثقا بالله و لا تستسلم أبدا، إن سئمت ومللت احلم بالمستقبل وجرب مرة أخرى،

الدنيا كان يستشير أصحابه وكان يهتم  
بآرائهم بل إن الله سبحانه و تعالى أمره بذلك  
فقال: "و شاورهم في الأمر."

الاهتمام بأصدقائك في العمل لأجل حل  
المشكلات التي يواجهونها وتشجيعهم على  
حلها سيعطي لهم أملا وسلاما، وتقسيم  
الوقت يعني التخطيط اليومي وهو الذي  
سيساعدك في ارتقاء سلم النجاح لأنك لا  
تستطيع أن تفعل كل شيء في نفس الوقت  
وعليك أن تخطط ماذا ستفعل، على سبيل  
المثال في البداية تقرأ تقارير الشركة بعد  
ذلك تفتش ماذا يحصل في داخلها، ولا  
تنسى موعد الإجتماعات يعني إفعل كل  
شيء في وقته لكي لا تقول "سبق السيف  
العدل."



بعض الأشخاص يتصرفون كما يريدون، لا  
يصغون لأحد ولا يأخذون النصيحة لكن  
من مر من هذا الطريق من قبلك يعرف جيدا  
ماذا ستفعل عندما تمر أنت، عندما كان نبينا  
صلى الله عليه وسلم يعمل عملا من أعمال

"أعلى مكافأة يعطينا إياها الله على عملنا الجيد هو أن نصبح قادرين على عمل

الأفضل."

البرت هابارد

"سرّ النجاح والتقدم في العمل هو أن تبدأ العمل."

مارك توين

## شهر أيلول

بقلم: بتول دمير

### أيلول

هل تؤمنون بتأثير الألوان على حياة الإنسان؟  
نعم، أنا أؤمن بذلك، لأنّ الألوان جزء من حياتنا اليومية.  
إنني أريد أن أتحدث عن شهر أيلول من خلال الألوان. البني والأصفر مثلاً.  
اللون البني هو لون الطبيعة، وهو يعطي إحساساً بالثقة والأمان.  
أمّا الأصفر فيرتبط بالعاطفة، ولكنه عند بعض الناس يرتبط بمشاعر الوحدة والحزن.  
كل يوم هو بداية جديدة. كل شيء له بداية وله نهاية. وأيلول هو البداية.  
بالنسبة لي أيلول ليس شهراً فقط بل هو فصل عظيم. يُشعر الإنسان فيه بالإلهام.  
هؤلاء الناس الذين يقودون حياة مليئة بالإلهام هم أنفسهم الذين سيخلقون موجة تغيير عظيمة في العالم.  
شهر أيلول هو شهر الحرية والحلم.  
فعندما تعيش شهر أيلول فأنت بذلك تكون قد عشت حياتك، وأنت بذلك تكون قد وهبت نفسك أكبر هدية. إنّ شهر أيلول هو شكل من أشكال الحرية...  
وأخيراً... إنني أعتبر أنّ سرّ السعادة هو كوب قهوة يُشرب في شهر أيلول...  
دعوة صادقة، غيم ومطر في شهر أيلول.  
أيلول ... هو أغنية المطر،  
رقصة الريح،  
وحفيف أوراق الأشجار...

## روح الأعمال وسعادة الإنسان

بقلم: عمار نورحسن

دُنيوياً حتى إنه قد تجتمعُ غاياتٌ عدة في عملٍ واحد، فمثلاً يدرس أحدهم ويجتهد حتى يحوزَ على مرتبةٍ اجتماعية مرموقة ودخلٍ معيشي عالٍ ويتنعمَ بحياةٍ رغيدة سعيدة، وقد تكونُ له غاياتٌ إضافية أخرى، كحب الشهرة والتفوق على أقرانه وهذه الغايات كلها مقتصرةٌ على نفسه وهواه، ولكن قد تكون له غايات أسمى كَرَدِّ جميلِ أهله وأقاربه ومعلميه إليهم ثانيةً بمدِّ يدِ العون والمساعدة أو يتسامى أكثر فينوي بها خدمة وطنه وأمته، وقد يصلُ الإنسان أخيراً إلى النقطة الجامعة والأسمى من كل ما سبق فيسمى ويرتقي بهمته إلى الأمر المرجوِّ ألا وهو إخلاصُ النية لله وحده والعمل والتوجهُ للشيء خالصاً له وحده سبحانه، فتكون هذه النية منطلقاً ومرتكزاً لحياته ولا مانع من بناء أهدافٍ وغاياتٍ أخرى عليها، ولكن لا يمكنُ أن تتعارض تصرفاته مع غايته الأساس، إلا أن هذا الأمر ليس بقدرٍ سهولةٍ ذكره، فكما أن كلَّ قمةٍ عاليةٍ ساميةٍ يصعبُ الوصول إليها فهذه الخصلة أيضاً من الصعب الوصول إليها والإحاطة بها كلياً. لكن بحكم القاعدة التي تنص على (مَا لَا يُدْرِكُ كُلَّهُ لَا يُتْرَكُ كُلُّهُ) أي إنك لو دخلت بُستاناً فإنك بلا شك لا تستطيع أن تحصل وتستفيد من كل الفاكهة دفعة واحدة لكن هذا بالطبع لا يمنعك

سعادة الإنسان مقرونةٌ بهمته وغايته. حيث إنَّ الإنسان الذي جعل محور تفكيره الهموم والمشاكل التي أحاطت بأتمته وركَّز بكل همته عليها هو أمةٌ بحد ذاته، وهو فرد يتحلى بقوة أمة، والإنسان الذي همته مقتصرة على نفسه فقط فهو في درجة الأنعام بل أقل منها لأنه لم يُخلق سُدىً وإنما خُلق لغايةٍ ساميةٍ جداً. ومن هذا المنطلق تسمو وتكبر سعادةُ الإنسان بقدر كبر وسمو هدفه وغايته، ولا يخفى على أحدٍ أنَّ أسمى وأرفع وأعلى غايةٍ وهدف هي محبةُ الله سبحانه وتعالى الناجمةُ والنابعةُ من المعرفة الإلهية تلك المعرفة التي تُضفي على الإنسان خصلةً ترقى وتعرِّج به من كونه مخلوقاً عادياً إلى مرتبة سيِّد المخلوقات وتجعله ثمرةً جامعةً لهذا الكون، فما دام الأمرُ هكذا فما الذي يدفع بهذا الإنسان ويمسك بيده ثم يجعله يرتقي في مراتب الكمالات؟ أو كيف للإنسان أن يصعد في مراتب الكمالات هذه؟ وما هو هذا المنهج الذي يسمح له بالارتقاء عالياً إلى تلك الغاية السامية؟.

نعم قبل الخوض في هذا الجواب لابد أن يُمهَّد له أولاً: فنقول إنه يكادُ ألا يكون هناك عملٌ أو فعلٌ إلا وله غاية، سواءً أكان هذا العملُ أخروياً أو

أعمالنا للإخلاص وتكاسلنا وإهمالنا لوظيفة إعمار الأرض كمسلمين والتواكل في الأمور بدلاً من التوكّل على الله بعد الأخذ بالأسباب. ومن المؤسف اليوم أن نجد في المحيط الطلابي الكثير والكثير من الطلبة الذين يجتهدون ويدرسون ولكن أسمى غاية يحملونها لا تتخطى حدود النفس والهوى !!!.

لذلك تجدهم يفتقدون التركيز والتفكير السليم الذي يرشد الإنسان في أحلك الظروف ويقود به إلى برّ الأمان حيث يتيهون في أبسط دَوَامَاتِ الحياة ويصبحون عالّة على المجتمع. ومن الممكن الإكثار من الأمثلة في هذا السياق ولكنّ اللبيب من الإشارة يفهم.

وحتى لا يطول الكلام، نرى جلياً أنّ هناك علاقة وثيقة بين الوصول إلى السعادة وبين الإخلاص في العمل ولا تقتصر هذه السعادة على الأعمال الأخروية فقط بل إنّ الإخلاص والإتقان في الأعمال الدنيوية أيضاً تُورث الإنسان سعادة لا يجدها في سائر الأعمال ونحن اليوم في أممّين الحاجة إلى الإخلاص في أعمالنا كلّها حيث إنّ المؤمن يتميز عن غيره إنّ هو أخلص نفوق في دنياه ولقي العون والمدد الإلهي ومن ثمّ تكون عاقبته وأجره الحقيقي في الآخرة حيث السعادة الأبدية.

من أن تستفيد منها حسب قدراتك وحاجتك وكلّ بحسبهما يستفيد. فإن كانت هذه هي الحقيقة فلا بُدّ من سائل يسأل ما هو الإخلاص إذن وأين يكمن سرّه؟

في الحقيقة الإخلاص هو الأساس الذي يسمح للإنسان بالارتقاء إلى درجات الكمال كلها، أمّا السرّ الكامن وراءه فكونه روح الأعمال فكلّ عمل وُجد فيه الإخلاص يفوق ويتميز على الأعمال الأخرى ولكي نفهم قيمته الذاتية يكفي القيام بهذه المقارنة البسيطة وهي قيمة الإنسان الذي يحمل الروح إلى سائر المخلوقات فكما يتضح من هذه المقارنة بأنّ الإنسان رغم ضعفه وعجزه وصغر حجمه وجرمه إلا أنّه يفوق بالأهمية والقيمة سائر المخلوقات التي تفوقه حجماً وقوةً وما إلى آخره وكذلك الأعمال التي تتحلّى بالإخلاص تتميز عن سائرها على الأقل بهذا القدر.

فَمِنَ السَّنَنِ الإِلَهِيَةِ فِي الكَوْنِ ( مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ ) فلم يضع الله سبحانه وتعالى لها استثناءات، أي أنّ السنّة الإلهية السابقة غير مقتصرة على المؤمنين أو الطائعين فقط بل هي شاملة لجميع المخلوقات وهي جعلت النجاح في الأمور كلّها مقترناً بالإخلاص والجهد في الأمر نفسه، لذا في يومنا هذا نجد بوضوح تقدّم

العالم الغربي علينا في كثير من المجالات العلمية والفنية والسبب يعود إلى فقدان الإخلاص في

يظن كل فرد أن حدود مجال رؤيته هي حدود العالم.

## مساجد المدن

### المدينة المنورة والمسجد النبوي

إعداد: عبدالله جفتجي

#### أبرز معالم المدينة التاريخية

##### ١- المسجد النبوي

هو أحد المساجد الثلاثة التي تشدّ الرحال إليها، والصلاة فيه أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام، وقد بني على يد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويحتضن قبره الشريف مع اثنين من صحابته الكرام أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب، يتميز المسجد النبوي بتصميمه الرائع على شكل مستطيل مع عشرة مآذن عالية، كما أنه أول مكان يضاء بالمصابيح الكهربائية في شبه الجزيرة العربية.

##### - مسجد قباء

أول مسجد بني في الإسلام بالتحديد في عام ٦٢٢ ميلادياً عند قدوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقد قام بنفسه بوضع حجر الأساس، يتميز بمحرابه ومآذنه العالية والمنبر الرخامي الرائع بالداخل، وقد شهد في العصر الحديث توسعة حيث بلغت ساحة المصلى وحده حوالي ٥٠٣٥ متر مربع بعد أن كانت ١٦٠٠ متر مربع فقط، وأصبحت المساحة الكلية له مع مرافقه ما يقارب ١٣٥٠٠ متر مربع.

##### - مسجد القبلتين

#### المدينة المنورة

##### الموقع الجغرافي للمدينة

تقع المدينة في إقليم الحجاز من الجزيرة العربية، وهو الإقليم الذي يحجز سهل تهامة عن مرتفعات نجد، على بعد نحو ٣٣٥ كم إلى الشمال من مكة، وعلى مسافة ١٦٠ كم إلى الشرق من البحر الأحمر، عندها ينتهي وادي القرى ويبدأ وادي العقيق في منبسط من الأرض، تطوقها الحدائق والدوحات من مختلف الجهات وتحيطها الجبال من كل جانب إلا من الجهة الجنوبية الشرقية، وهي بهذا الموقع صلة الوصل بين بادية نجد والبحر الأحمر، وبين اليمن والشام، من هنا وصفها بعضهم بمدينة القوافل.



## - جبل أحد



أحد معالم المدينة المنورة ذات الطابع الطبيعي والديني، يقع الجبل شمالي المدينة المنورة، وهو أكبر وأعلى جبال المدينة بارتفاع يصل إلى أكثر من ألف متر عن سطح البحر ويمتد كسلسلة جبلية من الشرق إلى الغرب، وقد شهد هذا الجبل المقدس غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة التي وقعت بين المسلمين وكفار قريش في الساحة الممتدة ما بين قاعدته الجنوبية الغربية وجبل الرماة الذي يبعد عنه ميلاً واحداً تقريباً، واستشهد فيها عم الرسوم حمزة ابن عبد المطلب.

### - مقبرة شهداء أحد

تحتضن قبور الصحابة التي يصل عددهم الى أكثر من ٧٠ صحابي ومنهم عم النبي حمزة ابن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنهما.

هو المسجد الوحيد في العالم الذي تمت فيه الصلاة بقبلتين، فقد اتجه الصحابة في صلاة واحدة إلى قبلتين ففي البداية كانت القبلة إلى البيت المقدس وفي العام الثاني للهجرة تحولت القبلة إلى المسجد الحرام، فأرسل النبي محمد أحد الصحابة ليلف المسلمين في أطراف المدينة، وعندما جاء الصحابي والناس يصلون، وأخبرهم فتحولوا وهم في صلاتهم إلى القبلة الجديدة، ويرجع تاريخ بناء مسجد القبلتين إلى عام ٦٢٣ ميلادي ويتميز بلونه الأبيض الناصع.



## المسجد النبوي



### تاريخ بناء

بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نزل في ضاحتها بقباء بضعة أيام حيث بنى أول مسجد في الإسلام وسمي مسجد قباء، ثم واصل طريقه إلى المدينة التي كانت تسمى آنذاك "يثرب".

وعندما دخل المدينة طمع كل من سكانها الأنصار في نيل شرف استضافة النبي باعتراض ناقته "القصواء"، لكنه صلى الله عليه وسلم قال لهم "خلوا سبيلها فإنها مأمورة" إلى أن بركت في مريد لغلامين يتيمين من الأنصار هما سهل وسهيل، فطلب الرسول منهما أن يشتري المريد ليني فيه مسجده فقالا "بل نهبه لك يا رسول

الله..."، فأبى إلا أن يتاعه منهما فدفع لهما الثمن عشرة دنانير.

أمر الرسول أصحابه بإصلاح المكان، وبدأ بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد النبوي، ينقل الحجارة مع أصحابه ويحمل اللبن بنفسه وهم يرتجزون فيرتجز معهم ويردد "اللهم إن العيش عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة". جعل أساس المسجد من الحجارة بعمق ثلاثة أذرع تقريبا، وحيطانه من اللبن، وأعمدته من جذوع النخل، وسقفه من الجريد، وترك في وسطه رحبة، وجعل له محرابا.

جعل الرسول للمسجد -الذي بلغ طوله ٣٥ مترا، وعرضه ٣٠ مترا، وارتفاع جدرانها

وقف الخليفة أبو بكر الصديق على الدرجة الثانية، وعمر بن الخطاب كذلك، فيما وقف عثمان بن عفان على الدرجة السفلى ست سنين، ثم ارتقى بعدها حيث كان صلى الله عليه وسلم يقف.

## ٢- الروضة:

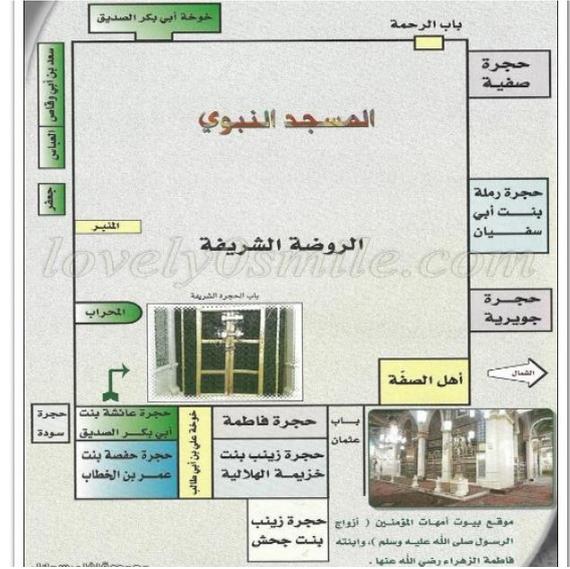
موضع في المسجد النبوي يقع بين المنبر وحجرة الرسول الكريم.

## ٣- الحجرة النبوية:

تعرف بحجرة عائشة بنت أبي بكر الصديق، وهي التي دُفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم، ودفن فيها أبو بكر الصديق عام ١٣ هـ وعمر بن الخطاب عام ٢٤ هـ.

## ٤- القبة الخضراء:

تقع القبة الخضراء التي تعلو الحجرة النبوية الشريفة في الركن الجنوبي الشرقي للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، ثاني الحرمين الشريفين بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة. ولا شك أن مشاهدة القبة الخضراء والمآذن المحيطة بها، من أكثر المناظر روعةً في المدينة المنورة.



مترين ومساحته الكلية قرابة ١٠٦٠ مترا مربعا- ثلاثة أبواب، الأول في الجنوب حين كانت القبلة إلى بيت المقدس شمالا. والثاني في الشرق يسمى باب النبي وباب عثمان أيضا، واشتهر بعد ذلك باب جبريل. والثالث غربا ويعرف اليوم بباب الرحمة. ولما تحولت القبلة إلى مكة المكرمة في السنة الثانية للهجرة، فتح باب في الجهة الشمالية وأغلق الباب الجنوبي. كما بنى النبي الكريم بجوار المسجد الحجرة التي سكنها وحجرات أزواجه المطهرات، وفيها قبره صلى الله عليه وسلم وقبر أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

من معالم المسجد النبوي:

### ١- منبر النبي:

كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يخطب في البداية على جذع نخلة، ثم صنع منبرا من ثلاث درجات، وخطب عليه خلفاؤه الراشدون حيث

## من أدباء العرب

### أبو الطيب المتنبي

إعداد : مروة أرغون

لكن شعره لا يقوم على التكلف والصنعة، لتفجر أحاسيسه وامتلاكه ناصية اللغة والبيان، مما أضفى عليه لونا من الجمال والعدوية. ترك تراثاً عظيماً من الشعر القوي الواضح، يضم ٣٢٦ قصيدة، تمثل عنواناً لسيرة حياته، صور فيها الحياة في القرن الرابع الهجري أوضح تصوير، ويستدل منها كيف جرت الحكمة على لسانه، لاسيما في قصائده الأخيرة التي بدا فيها وكأنه يودع الدنيا عندما قال: أبلى الهوى بدني.

اختلفت الروايات في مقتل المتنبي، إلا أن المؤرخين اجتمعوا على قصة واحدة، وهي أن المتنبي كان قد كتب قصيدة يهجو فيها ابن أخت فاتك الأسدي والذي كان غداراً وبذيء اللسان، ويؤذي الناس بكلامه، فلجأ الناس إلى أبي الطيب المتنبي ليكتب فيه قصيدة هجاء، فهجاه المتنبي وكتب فيه قصيدة. وعند خروجه قاصداً بغداد لقيه صديق له وأخبره بنية فاتك الأسدي بأن يؤذيه، وأن عليه أن يصطحب معه من يحميه، لكن المتنبي رفض ذلك ولم يكن معه سوى غلمان، فلقبهم فاتك وأصحابه وأرادوا قتاله، فهجم المتنبي بالهروب، لكن أحد غلمانهم قال له: أولست من قال: الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم. فهزمت المتنبي كلماته وذهب للقتال على مضض، وقتل في تلك الموقعة على طريق بغداد قريباً من دير العاقول هو وغلمانهم.

أبو الطيب المتنبي (٣٠٣هـ - ٣٥٤هـ) (٩١٥م - ٩٦٥م) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي الكوفي المولد، نسب إلى قبيلة كندة نتيجة لولادته بحي تلك القبيلة في الكوفة لا لأنه منهم. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاءً في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب وكان من أعظم شعراء العربية، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تُنح مثلها لغيره من شعراء العربية. فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، وظل شعره إلى اليوم مصدر إلهام ووحى للشعراء والأدباء. وهو شاعر حكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. وتدور معظم قصائده حول مدح الملوك. ولقد قال الشعر صيباً، فنظم أول أشعاره وعمره ٩ سنوات، واشتهر بحدة الذكاء واجتهاده وظهرت موهبته الشعرية مبكراً.

وكان المتنبي صاحب كبرياء وشجاعة وطموح ومحِب للمغامرات، وكان في شعره يعتز بعروبته، ويفتخر بنفسه، وأفضل شعره في الحكمة وفلسفة الحياة ووصف المعارك، إذ جاء بصياغة قوية محكمة. وكان شاعراً مبدعاً عملاقاً غزير الإنتاج يعد بحق مفخرة للأدب العربي، فهو صاحب الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة. وجد الطريق أمامه أثناء تنقله مهيباً لموهبته الشعرية الفائقة لدى الأمراء والحكام، إذا تدور معظم قصائده حول مدحهم.

## نماذج من شعر المتنبي

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتُهُ  
وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْمَ تَمَرَّدَا!

وَإِذَا أَتَيْتَكَ مَذْمِي مِنْ نَاقِصٍ  
فَهِئِ الشَّهَادَةَ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ!

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ  
تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي  
السُّفُنُ!

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدً  
فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانًا!

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ  
أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا  
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ  
وَجَاهِلٌ مَدَّةً فِي جَهْلِهِ ضَاحِكِي  
حَتَّى أَتَتْهُ يَدُ فَرَّاسَةٍ وَفَمٌ  
إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً  
فَلَا تَطْلُنَنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ  
وَمُهِجَةٌ مُهْجَتِي مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا  
أَدْرَكْتُهَا بِجَوَادِ ظَهْرِهِ حَرَمٌ  
رَجَلَاهُ فِي الرِّكْضِ رَجُلٌ وَالْيَدَانِ يَدٌ  
وَفِعْلُهُ مَا تُرِيدُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ  
وَمُرْهَفٌ سَرْتُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ بِهِ  
حَتَّى ضَرَبْتُ وَمَوْجَ الْمَوْتِ يَلْتَطِمُ  
الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي  
وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ



الرسم: الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي \* وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ.

## مكتبة صوت الملتقى

### الإمام مالك بن أنس والموطأ

إعداد: عبد الله جفتجي

(١٧٩هـ —)

قال أبو يوسف صاحب أبي حنيفة:  
"ما رأيت أعلم من ثلاثة: مالك، وابن أبي  
ليلى، وأبي حنيفة"

وقال عبد الرحمن بن مهدي:  
"أئمة الحديث الذين يقتدى بهم أربعة:

سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز،  
والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة"  
وقال سفيان بن عيينة: "ما نحن عند مالك!  
إنما كنا نتبع آثار مالك، وننظر الشيخ إذا  
كتب عنه مالك كتبنا عنه. وما أرى المدينة  
إلا ستخرب بعد موت مالك بن أنس"

وقال الشافعي: "إذا جاءك الأثر عن مالك  
فشد به. وإذا جاء الخبر فمالك النجم، وإذا  
ذكر العلماء فمالك النجم، ولم يبلغ أحد في  
العلم مبلغ مالك لحفظه وإتقانه وصيانيته،  
ومن أراد الحديث الصحيح فعليه بمالك"

وقال أحمد بن حنبل:  
"مالك سيد من سادات أهل العلم، وهو  
إمام في الحديث والفقه، ومن مثل مالك!

متبع لآثار من مضى مع عقل وأدب"  
ومن أشهر مؤلفاته كتاب الموطأ الذي كان



هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن  
أبي عامر الأصبحي الحميري المدني، وأمّه  
العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن  
شريك الأزدي، وقبيلتها أزد من أشهر القبائل  
العربية القحطانية، ولد مالك بن أنس رحمه  
الله - كما عند أكثر العلماء - سنة (٩٣هـ)  
بالمدينة المنورة، ويعتبر مالك بن أنس  
فقيهاً مسلماً ومحدثاً، و ثاني الأئمة الأربعة،  
اشتهر بالصبر، والذكاء، والوقار، والهيبة،  
وكان معروفاً بعلمه الغزير وقوة حفظه  
للأحاديث النبوية الشريفة فهو صاحب  
المذهب المالكي، وقد اعتمد الإمام مالك  
في فتواه على مصادر تشريعية عدّة منها:  
القرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع،  
وغيرها، أكثر الرواة على أنه مات سنة

بعض الأبواب تخلو من المرويَّات، وإنَّما يسوق فيها المؤلِّف أقوال الفقهاء، وعمل أهل المدينة، واجتهاداته.

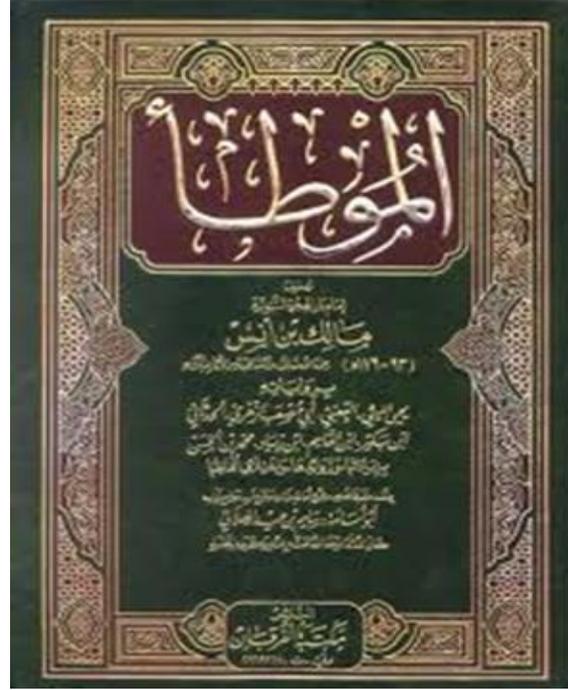
ثانياً: يقدِّم في الكتاب الحديث المرفوع؛ ثمَّ يتبعه بالآثار، ويذكر عمل أهل المدينة في بعض الأحيان.

ثالثاً: أنَّ المؤلِّف يعلِّق على الأحاديث، ويذكر مذهبه الفقهي بعد عرض الأحاديث والآثار.

شرطه في كتابه من أوثق الشروط وأشدّها، فقد كان يسلك منهج التحري والتوخي وانتقاء الصحيح.

قال الشافعي رحمه الله : ما في الأرض بعد كتاب الله أكثر صواباً من موطأ مالك بن أنس وعن الربيع قال : سمعت الشافعي يقول : كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله.

وقال سفيان بن عيينة : رحم الله مالكا، ما كان أشد انتقاده للرجال.



من أوائل كتب الحديث الشريف وأشهرها

فما كتاب الموطأ من المتون العلميّة النفيسة، ومن الكتب المعتمدة لدى السّادة المالكيّة، اعتنى به المالكيّون اعتناءً بليغاً، وأفردوا له شروحات وتعليقات، ممّا يدل على أن الكتاب مهمّ لديهم ومقبول.

مميّزات الكتاب: امتاز الكتاب بمميّزات عديدة، نذكر منها ما يلي:

أولاً: أنّه كتاب فقهٍ وحديث، وليس كتاب جمعٍ للروايات الحديثيّة فحسب؛ لذا نجد

إذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاؤه.

الإمام مالك

## أمثال العرب

إعداد: عبدالله جفتجي

أنت تتق وأنا منق  
فكيف نتفق؟



الرسم : مروة أرغون

أنت تتق وأنا منق فكيف

نتفق؟<sup>١</sup>

(يُضْرَبُ هذا المثل لغير متوافقين).

كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِينِ الْأَسَدِ.<sup>٢</sup>

(يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ: لِمَنْ يَطْلُبُ مُحَالاً).

فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ.<sup>٣</sup>

(يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ: لِمَنْ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا).

إِنْ كُنْتَ كَذُوباً فَكُنْ ذَكُوراً.

(يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ: لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ ثُمَّ يَنْسِي فَيُحَدِّثُ بِخِلَافِ مَا حَصَلَ).

١ التثق: سريع الغضب. المنق: سريع البكاء  
٢ عرين: مأوى الأسد.  
٣ خطة: الأمر العظيم.

## حكايات أمثال العرب

### اختلط الحابل بالنابل

معنى المثل (هو عدم استطاعة التفرقة بين الشيء الجيد والسيئ وأخذ الجيد بذنب السيئ).  
قصة المثل الحابل هو من يرمي بالرمح في الحرب والنابل هو من يرمي بالسهم، فالاثان رُماه فقد يختلطا ببعضهما بعضا .

### جوع كلبك يتبعك

أول من قالها ملك من ملوك حُمَيْر، وهي قاعدة سياسية بحثة اتبعها غيره من الملوك، حيث كان الملك الحميري ظالماً يسلب الناس أرزاقهم ويجعلهم بالكاد يأكلون، ولم يحفل بالنصح الذي يأتيه من مستشاريه، فلما جاءته زوجته وقد رقت قلبها لحال الناس أو خافت منهم؛ فقالت له: (إني لأرحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ونحن في العيش الرغد، وإني أخاف أن يكونوا عليك أشياعاً وقد كانوا أتباعاً. فأجابها الملك: جوع كلبك يتبعك.

### عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة

يقال المثل للشخص الذي يتصف بصفة الطمع (ألا ينظر الشخص إلى ما بيد غيره حتى يزول ما بيده، ويخسر كل شيء).

هذا المثل له العديد من الروايات والقصص وكلها تؤدي إلى نفس المعنى؛ وأشهرها، كان هناك شخص يحمل عصفوراً بيده وأثناء سيره وجد مجموعة عصافير على الشجرة، فطمع بهم، ومن شدة الطمع ألقى بالعصفور الذي بيده للصعود إلى الشجرة والحصول على مجموعة العصافير، لكنه لم يفكر أن العصافير ستطير بمجرد الوصول إليها. وبالفعل هذا ما حدث، وبقي وحيداً حزيناً على طمعه، ومن هنا جاء المثل.

## اضحك معنا

ما الكموج؟!؟

يُروى أن رجلاً تقدّم إلى الإمام الإشبيلي ليسأله سؤالاً لا يسأل مثله إلا أهبل أو مُستهبل. والسؤال هو: ما الكموج؟، فردّ الإشبيلي بسؤال: أين قرأتها؟..

أجاب الرجل:

في قول إمرئ القيس: "وليلِ كموجِ البحرِ أرخى سدوله.."، فقال الإشبيلي بنبرة جادة: الكموج دابة تقرأ ولا تفهم.

النحوي والملاح

ركب رجل نحوي سفينة .  
فقال النحوي للملاح : هل تعرف علوم النحو و الصرف ؟  
فقال الملاح : لا .  
فقال النحوي : راح نصف عمرك .  
و بعد قليل هاج البحر و اشتدت الرياح و كادت السفينة أن تغرق .  
فقال الملاح للنحوي : هل تجيد السباحة ؟  
فقال النحوي : لا .  
فقال الملاح : راح كل عمرك .

إحدى الفتيات تسأل صديقها الغبي جدا عن طائر البغبغاء الذي أهدته إياه قبل أسبوعين، قال:

جيد، مع أن مذاقه لا يختلف عن الدجاج كثيراً .

قيل أن أحد الفقراء وقف على باب نحوي.

فقال النحوي: من بالباب؟

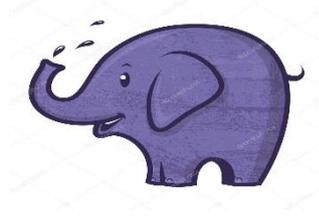
قال: سائل.

فقال: فليصرف.

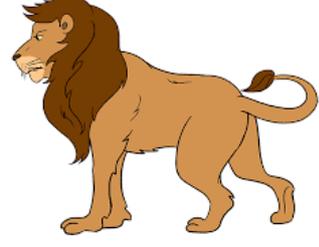
قال السائل: اسمي أحمد، ممنوع من الصرف.



## كنى الحيوانات



الفيل: أبو الحجاج



الأسد: أبو الحارث / أبو الغراس



الجمال: أبو صفوان



الذئب: أبو جعدة



الحمار: أبو زياد



الغراب: أبو القعقع

## أخبار من كليتنا

إعداد: عمار نور حسن وعبد الله جفتجي

### مسابقة شعرية

أقيمت من قبل مجموعة من الطلاب في كلية الإلهيات مسابقة بعنوان قراءة الشعر العربي يوم الأربعاء ٢٥ أبريل ٢٠١٨ في قاعة المؤتمرات في كلية الإلهيات بجامعة صكاريا. قبل إعلان نتيجة المسابقة أجري سحب بين الحضور. وقام بإعطائهم الجوائز الأستاذ المساعد شكري شيرين. وحصل على المرتبة الأولى في المسابقة الطالب عبد الرحمن معاذ وعلى المرتبة الثانية عبدالله فرحات شيرين وعلى المرتبة الثالثة الطالب مصعب ترياكي.

### مسابقة أحسن قارئ للقرآن الكريم

أقيمت من قبل مجموعة الطلاب (ملتقى لغة الضاد) مسابقة أحسن قارئ للقرآن الكريم (٣) في قاعة المؤتمرات في كلية الإلهيات بجامعة صكاريا. وحصل على المرتبة الأولى في المسابقة الطالب بوراق إغدي وعلى المرتبة الثانية دورموش بولوط وعلى المرتبة الثالثة الطالب أحمد ماطور. وفي نهاية الحفل قدمت جوائز ترضية للطلاب المتسابقين وللجنة التحكيم.



## فعاليات بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية في كليتنا



بجهود من مجموعة طلاب اللغة العربية (ملتقى لغة الضاد) وأقيمت فعاليات اليوم العالمي للغة العربية في كليتنا.

بدأ الحفل بقراءة آيات من القرآن الكريم تلاها القارئ خلوق كره كوج ومن ثم أشير إلى أهمية اللغة العربية. وقد قرأ الطالب عمار نورحسن شعرا عن روعة لغة الضاد وأهميتها ثم تضمنت الفعالية مسابقة في اللغة العربية وأنشيد إضافة إلى الاستماع إلى بعض خواطر الطلاب. وفي الختام تم تقديم للحاضرين أكلة من أشهر مأكولات العرب الفلافل.

## محاضرة بعنوان أسرار الكون في كلية الإلهيات



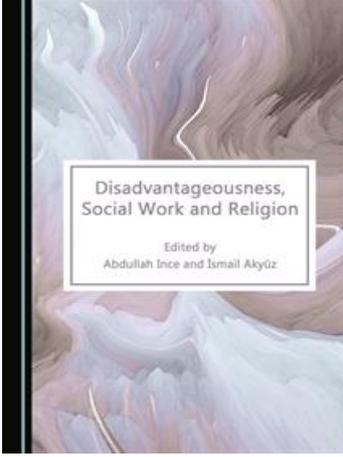
ضمن محاضرات يوم الأربعاء في كلية الإلهيات أقيمت محاضرة بعنوان أسرار الكون. وكان المحاضر الأستاذ المساعد في جامعة ابن خلدون أنيس دوكو.

لخص دوكو أسرار الكون في سبعة عناوين

- لماذا لا يوجد شيء ويوجد بعض الأشياء؟
- لماذا يوجد في الكون عيار حساس؟
- لماذا في الكون قوانين؟
- لماذا الكون في تركيبه متاحة للكشف؟
- لماذا الكون صالح لصناعة التكنولوجيا؟
- لماذا القوانين تفاد بلغة الرياضيات؟
- لماذا يوجد كون مطابق للقوانين الفنية؟
- قبل نهاية المحاضرة أجاب دوكو على أسئلة الحاضرين.



دار كمبردج نشرت كتابا للدكتور عبد الله إينجة



قام دار كمبردج للعلماء بنشر كتاب الخدمة الإجتماعية والدين باللغة الإنكليزية الذي قام بتحريره الدكتور عبد الله إينجة عضو التدريس في كليتنا ويعود أهمية الكتاب إلى علاقته بعلم الاجتماع والشريعة.

وقد شارك عدد من من الأساتذة الجامعيين من مختلف جامعات تركيا بأبحاثهم كما أنّ الدكتور عبد الله والمعيدة أوزنور أوزدمير من هيئة تدريس كليتنا قد شاركوا ببحثين قيمين في الكتاب.

حلقة تصوف إنشادية

أقيم حفل موسيقي تصوفي في كليتنا من قبل فرقة كلية الإلهيات

كان منظم الحفل الأستاذ طاهر جغمان . من ضمن المشاركين في الفرقة الموسيقية الأستاذ المشارك جمال قراباش أوغلو والأستاذ تنجاي قردش والأستاذ مراد دلبر. وقد أقيم الحفل بالآثار القيمة من مقام الحجاز والحسيني. وانتهى الحفل بتكريم الأستاذ طاهر جغمان من قبل عميد كلية الإلهيات الأستاذ الدكتور أحمد بستانجي.



## برنامج تبادل الطلاب في كلية الإلهيات



في السنوات الأخيرة شهدت كلية الإلهيات في جامعة صكاريا حركة واسعة ومكثفة لتبادل الطلاب الدوليين ضمن برنامج تقيمه الدولة التركية يدعى مولانا لتبادل الطلبة الدوليين.

وخصوصا في هذا العام ٢٠١٨-٢٠١٩ تم إرسال العديد من طلبة الكلية لدول مختلفة. وفي نفس الوقت قامت الكلية باستقبال الكثير من الطلاب الدوليين خصوصا من الأردن وماليزيا.

ونذكر ممن قامت كليتنا بإرسالهم إلى الجامعات المختلفة:

طلاب إلى جامعة اليرموك و٤ طلاب إلى جامعة جرش وطالبان

إلى جامعة آل البيت وطالبان إلى جامعة الزرقاء وطالب إلى

جامعة مؤتة بالأردن وطالبان إلى الجامعة الإسلامية بماليزيا

وطالب إلى جامعة القرويين بمغرب فكان مجموع ما أرسلته كليتنا

من الطلاب إلى خارج القطر ١٨ طالبا ضمن برنامج مولانا

للتبادل الطلابي فقط مع العلم أن هناك برامج أخرى أيضا تشارك

فيها كليتنا.



## قصة قصيرة

### سر السعادة

يَحكى أَنَّ أحدَ التَّجارِ أرسلَ ابنه لكي يتعلم سرَّ السَّعادة لدى أحكم رجل في العالم، فمشى الفتى أربعين يوماً حتَّى وصل إلى قصر جميل على قمَّة جبل، وفيه يسكن الحكيم الذي يسعى إليه، وعندما وصل وجد في قصر الحكيم جمعاً كبيراً من النَّاس، فانتظر الشَّاب ساعتين ليحين دوره. أنصت الحكيم بانتباه إلى الشَّاب، ثمَّ قال له: الوقت لا يتَّسع الآن، وطلب منه أن يقوم بجولة داخل القصر، ويعود لمقابلته بعد ساعتين، أضاف الحكيم وهو يقدِّم للفتى ملعقةً صغيرةً فيها نقطتان من الزَّيت: أمسك بهذه الملعقة في يدك طوال جولتك، وحاذر أن ينسكب منها الزَّيت! أخذ الفتى يصعد سلالم القصر ويهبط مثبَّتاً عينيه على الملعقة، ثمَّ رجع لمقابلة الحكيم الذي سأله: هل رأيت السَّجاد الفارسيَّ في غرفة الطعام؟ والحديقة الجميلة؟ وهل استوفقتك المجلدات الجميلة في مكتبتي؟ ارتبك الفتى واعترف له بأنَّه لم ير شيئاً، فقد كان همَّه الأول ألا يسكب نقطتي الزَّيت من الملعقة، فقال الحكيم: ارجع وتعرَّف على معالم القصر، فلا يمكنك أن تعتمد على شخص لا يعرف البيت الذي يسكن فيه. عاد الفتى ليتجوَّل في القصر منتبهاً إلى الرِّوائع الفنيَّة المعلقة على الجدران، وشاهد الحديقة والزَّهور الجميلة، وعندما رجع إلى الحكيم قصَّ عليه بالتفصيل ما رأى، فسأله الحكيم: ولكن أين قطرتا الزَّيت اللتان عهدت بهما إليك؟ نظر الفتى إلى الملعقة، فلاحظ أنَّهما قد انسكبتا، فقال له الحكيم: تلك هي النَّصيحة التي أستطيع أن أسديها إليك! سرَّ السَّعادة هو أن ترى روائع الدُّنيا، وتستمتع بها، وذلك دون أن تسكب أبداً قطرتي الزَّيت. فهم الفتى مغزى القصة، فالسَّعادة هي حاصل ضرب التَّوازن بين الأشياء، وقطرتا الزَّيت هما السُّر والصحَّة، فهما التوليفة النَّاجحة ضدَّ التَّعاسة.

